



ماسبيرو قبل الثورة كانت الناس تعرف بس إن هو المبنى بتاع الإعلام.

أنا الشغل بتاع بابايا ورا ماسبيرو. فأنا ماسبيرو كنت بعدي عليها طول الوقت وأنا صغيرة، بروح وباجي، دخلت ماسبيرو قبل كده عشان أعمل شو وأنا في المدرسة... بس كان بالنسبالي ولا حاجة، يعني إيه ماسبيرو يعني! معرفش حتى لو كانوا بيقلولوا عليه ماسبيرو، يعني مش فاكهة حتى. يعني كل الكلمات دي زي ما تكون هي أكيد كانت كلمات موجودة في القاموس بتاعي بس مكانش ليها معنى، يعني كلمات فاضية.

تقريباً ماسبيرو هو الإعلام.

أنا ممكن لما أسمع ماسبيرو افكر المجزرة اللي حصلت هناك.

كل حاجة اتغيرت. المكان بالأحداث اللي بتحصل فيه وتأثيره، خلاص تأثيره مبقاش إعلامي. دلوقتي مبقاش بس كده: ده بقى دم، ماسبيرو يعني دم.

ماسبيرو، ناس كانت بتطالب بحقها وبعدين اتحصلها مجزرة.

كان في اليوم ده النصارى نزلوا يتظاهروا قدام ماسبيرو.

هما كانوا نازلين طالبين حاجة معينة. هما جم عند المبنى بس بتاع الإعلام وجم جنب مؤسسة بنسبة ما مهمة في البلد يعني.

الحتة الوحيدة اللي فعلاً من أول ما حصلت الثورة محدش عرف يخشها ومحدش عرف يعمل فيها أي حاجة، يعني محدش عرف حتى يخش عند الباب: هي ماسبيرو. هي الحتة الوحيدة فعلاً اللي اتحافظ عليها بقوة، حتى وزارة الدفاع الناس وصلت لسور وزارة الدفاع.

كنت أنا في الشغل وجاي من الشغل، عرفت أن الإعتصام بيتفض. جاي من على كوبري أكتوبر قافلين كوبري أكتوبر كلها عساكر اللي بيعدي على رجليه بيتقفش. كان في مساحة بس بتعدي العربيات. وركبت اتوبيس ونزلت تحت، دخلت الإعتصام.

ماسبيرو بالنسبالي أول مرة أشم رصاص في الجو. أد إيه الريحه دية أنا فكراها، يعني الرصاص اللي في الجو والكاوتش المحروق.

جم المدرعات داسوهم، دهسوهم يعني من الآخر كانت مجزرة.

قتلوا الشباب وداسوا عليهم بالمدرعات. أكثر من أربعين شخص ماتوا من مدرعات الجيش.

مات فيها مينا دانيال، من أحسن وأجده الشباب اللي كانت نزلت في ٢٥ يناير، ومات برصاص الجيش اللي هو طبعا العسكر اللي هو طبعا كان حاكم ساعتها المجلس العسكري. واحنا طبعا بنفرق بين الجيش والعسكر لأن العسكر اللي حاكم، اللي هو بيبقى ماسك سلطة البلد، لكن الجيش جيش البلد، ده احنا مش ضده طبعا.

مينا دانيال مضروب بالرصاص، الرصاصه دي خارقة زي ما بيقولوا يعني، اللي هي تخش تموت علطول في ساعتها. تبع إيه بقى... داخلية، جيش، قناصة، إخوان، طرف ثالث، طرف سابع... مش عارفين. مش عارفين ومات مينا دانيال ومسيحيين كتير في فض الإعتصام: مذبحة ماسبيرو، مش فض إعتصام. كانت مذبحة.

ماسبيرو بالنسبالي اللي حصل فيه هو عنصرية ضد المسيحيين وإن نفس الناس اللي كانت بتقول: «مسلم ومسيحي إيد واحدة» في الإعلام، يعني المذيعين اللي كانوا بيتكلموا دول، هما نفس الناس اللي كانوا بيحرضوا على المسيحيين في ماسبيرو وهما نفس الناس اللي كانوا بيسخنوا الناس علشان ينزلوا من بيوتهم ويقفوا للجيش اللي بيقتل الناس واللي بيفرم الناس.

ده الوقت اللي أبتديت أحس فيه إن الموضوع أطول بكثير. أنا من الأول كنت عارفة أن الموضوع كبير بس يعني ساعتها كنت حاسة إنه أطول بكثير.